



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَرَكَ) الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرغ المسائل، أحدهما شجر، والآخر الإقامة. فالأول الأراك وهو شجر معروف.

حدثنا ابن السني عن ابن مسيح، عن أبي حنيفة أحمد بن داود قال: الواحد من الأراك أراك، وبها سميت المرأة أراك. قال: ويقال: انترك الأراك: إذا استحكمت. قال زوبه:

من العصاه والأراك المؤترك

قال أبو عمرو: ويقال للإبل التي تأكل الأراك أراكية وأوارك. وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعرفة بلبن إبل أوارك». وأرض أركة كثيرة الأراك. ويقال للإبل التي ترعى الأراك أركة أيضاً، كقولك حامض من الحمض. وقال أبو ذؤيب:

تخير من لبن الأراكا ... ت بالصيف

والأصل الثاني الإقامة. حدثني ابن السني عن ابن مسيح عن أبي حنيفة قال: جعل الكسائي الإبل الأراكية من الأروك وهو الإقامة. قال أبو حنيفة: وليس هذا مأخوذاً من لفظ الأراك، ولا دالاً على أنها مقيمة في الأراك خاصة، بل هذا لكل شيء، حتى في مقام الرجل في بيته، يقال منه أرك يارك ويأرك أروكا. وقال كثير في وصف الطعن:

وفوق جمال الحي بيض كأنها ... على الرقم آرام الأثيل الأوارك

والدليل على صحة ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السرير في الحجلة أريكه، والجمع أراكك. فإن قال قائل: فإن أبا عبيد زعم أنه يقال للجرح إذا صلح وتمائل أرك يارك أروكا؛ قيل له: هذا من الثاني، لأنه إذا اندمل سكن بغية وارتفأه عن جلد الجرح.

ومن هذا الباب اشتقاق اسم أريك، وهو موضع. قال شاعر:

فمرت على كشب غدوة ... وخذت بجنب أريك أصيلاً

وأما الهمزة والراء واللام

فليس بأصل ولا فرع، على أنهم قالوا: أزل جبل، وإنما هو بالكاف.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننثة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، هاتف: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com